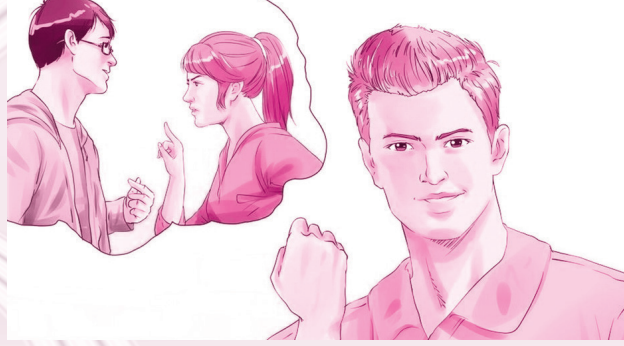




الزوجة الوهمية !!

لفرد على الدوام أو إثارة فرد علي فرد باستمرار
ما سبق مشكلة كبيرة ولكن المشكلة الكبرى... بأن يعلق الزوجة قلبه وعقله بتلك الزوجة الوهمية بالمواصفات المثالية في ثوب (صديقة عمله - حبيبة المراهقة...)
هذا التعلق بالزوجة الوهمية :
- يجعل الزوج دائماً غير راض عن زوجته الحقيقية؛ لأنه دائماً يقارنها بزوجته الوهمية فكيف يرضى؟!
- وهذا التعلق يدفع الزوج للتفكير في الزواج مرة أخرى باحثاً عن ضالته، وأحياناً يدفعه إلى الحب والعلاقة في الحرام عبر التلفون أو النت أو الحقيقة



إلى العديد من النساء..
وهو قد لا يعرف الحقيقة :
- أنه لا توجد زوجة كاملة
- وأن صديقه في العمل بالرغم من ابتسامتها الجميلة وذوقها الرفيع وأسلوبها المميز إلا أنها قد تكون في البيت نعمة علي زوجها وأولادها

ولكن المشكلة الكبيرة - وليست الكبرى- والمصيبة في أن الزوج يريد أن يجسد هذه المواصفات المثالية في صورة امرأة حقيقية فيظن أنها موجودة:
* في صديقه في العمل
* أو زوجة صديقه
* أو حبيبته في فترة المراهقة
* أو الفتاة التي تعلق بها قبل الزواج ويذهب بمواصفاته المثالية

الزوجة الوهمية !!! للزوج خصيصاً... اقرأ بقلبك وعقلك معاً، وليس عقلك فقط .
أحياناً كثيرة عند تحل الخلافات «البسيطة أو المتوسطة» بين الزوج وزوجته: وعندما يقصر كل طرف في دوره... يحدث شيء غريب جداً، وهو أن الزوج يفكر بل يوهم نفسه بأنه يستحق زوجة أفضل من زوجته..

يستحق زوجة:
* تفهمه من أول لحظة
* زوجة تقدره وتراعي ظروفه
* زوجة تضحي بنفسها لنفسه
* زوجة ذكية وروحها ندية
* زوجة رقيقة الابتسامة قليلة الملامة
ويذهب بخياله وعقله إلى مواصفات في زوجة مثالية يظن أنه يستحقها
نعم إذا كان هذا خداعاً من قلبه فليست هناك عظيم مشكلة

■ منقول عن

أ.عبدالتواب ماضي

إدخال السرور على قلب مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أحب الأعمال إلى الله عز وجل

سرور تدخله على مسلم

أو تكشف عنه كربة

أو تطرد عنه جوعاً

أو تقضى عنه ديناً



مسح رأس يتيماً.. أو قبلة يد أم.. أو ابتسامة بوجه مسلم.. أو قول كلمة حق.. أو إغاثة ملهوف.. أو نصرة مظلوم.. أو كظم غيظ.. أو إقالة عثرة.. أو ستر عورة.. أو سد جوعة. وهكذا فأنتم لا تعلمون من أين ستأتيكم ساعة السعد.

أيها الأخبة

ليكن لكم في كل يوم عمل صالح وحيداً لو كان خفياً فقد يكون هو المنجي فيكون يومك الموعود.

قيمة إيمانية أو أخلاقية يحبها، فتشرق بها نفسه وتنعكس على سلوكه بموقف يمثل نقطة مضيئة في مسيرته في الحياة، وفي صحيفة أعماله إذا عرضت عليه يوم العرض.

فيا أيها الأخبة أين يومكم؟

هل أدركتموه أم ليس بعد؟

توقعوا :

أن يكون بدعة في خلوة.. أو مخالفة هوى في رغبة.. أو في سرور تدخله إلى مسلم.. أو

يومُ العمر ..

هو يوم في العمر

● لم يكن ذلك الرجل يعلم أن اليوم الذي أفاض فيه الشوك عن طريق الناس كان أفضل أيام حياته إذ غفر الله له به.
● ولم تكن المرأة البغي تتوقع أن يكون أسعد أيام حياتها ذلك اليوم الذي سقت فيه كلباً أرهقه العطش فشكر الله صنيعها وغفر لها.

● إن أسعد أيام يوسف عليه السلام كان ذلك اليوم الذي انتصر فيه على داعي الغريزة ووقف في وجه امرأة العزيز قائلاً: (معاذ الله)...

● الذين شهدوا بدرًا قيل لهم: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»

● ولما طأطأ طلحة ظهره للنبي عليه الصلاة والسلام يوم أخذ ليطأه بقدمه قال له: أوجب طلحة.. أي الجنة
إن العبد قد يكتب له عز الدهر وسعادة الأبد بموقف يهيئ الله له فرصته، ويُقدّر له أسبابه،

حينما يطلع على قلب عبده فيرى فيه

كونوا مع الله يكن معكم

معاشر المؤمنين.. هل أصابكم اليأس؟؟؟
أخبروني
من يستطيع أن يغير هذا الكتاب :
[كتب الله لأغلب أنا ورسلي].
من يستطيع أن ينتزع هذا الارث :
[وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها].
من يستطيع أن يؤخر هذه الكلمة :
[ولقد سبقنا كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم
المنصورون].

من يستطيع رد هذه الإرادة :
[[وأنريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض
ونجعلهم أئمة]
من يستطيع إطفاء هذا النور :
[يريدون أن يطمئئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله
إلا أن يتم نوره].
من يستطيع أن يكذب هذا الوعد:
[وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلصنهم في الأرض]
فقط كونوا مع الله يكن معكم.



جرب أن تعيش بالقرآن

في داخل كل منا انكسارات لا يفهمها سواه، عثرات لا يدركها غيره، صدمات قد لا يعا بها الآخرون، وأمنيات عظيمة ربما هزأ بها من يسمع عنها. ونحن - حفنة الطين الضعيفة - نحتاج إلى مقومات ثابتة تعيننا على تحطيم مفاوز الحياة للوصول إلى الطمأنينة والرضا والسرور والأمنيات. وليس أعظم من « القرآن » .. لا أشك أنه في كل منا آية

خاصة تلامس قلبه فتشفيه، يقرؤها فيهدأ كل الضجيج النابض في أعماقه، يتأملها فيبتسم الدمع في عينيه. جرب أن تعيش بالقرآن في كل شؤونك، تستحضر الآيات التي تشد أزرك، وتجبر كسرك، وتؤويك إلى هداياتها حين تنوء. من أقرب الآيات لقلبي، وكل القرآن قريب، قوله تعالى: « إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم » ..

ما أجمل هذه العبارة..

● ما أجمل هذه العبارة... « من سار بين الناس جابراً للخواطر، أدركه الله في المخاطر
سئل علي بن أبي طالب رضى الله عنه:

من هو الأفضل: أخوك أم صديقك. قال ما أحلى أخي أن يكون صديقي وما أحلى صديقي أن يكون أخي
● إهداء للرفقة الصالحة.

قال الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

« ما أعطي العبد بعد الإسلام نعمة.. خيراً من أخ صالح، فإذا وجد أحدكم وداً من أخيه فليتمسك به

من سار بين الناس
جابراً للخواطر
أدركه الله في جوفه
المخاطر



على قدر صلاح النوايا تأتي العطايا

قال ابن القيم رحمه الله :
(على قدر صلاح النوايا تأتي العطايا)
هكذا باختصار، اجعل هذه الآية نصب عينيك ستجديك تسعى إلى تطييب نواياك باستمرار وأنت تستشعر نظر الله ووعد الحق: «يؤتكم خيراً مما أخذ منكم» ..
كل خير كنت ترجوه وخرمته سيؤتيك الله خيراً منه، إن لم تزل الشرط.

■ كل عطية تمنها وترها عند غيرك، فيوسوس لك الشيطان لتمد عينيك إليها، سيؤتيك الله خيراً منها، إن لم تزل الشرط.

كل خير أخذ منك، ثق بوعده الله أنه سيؤتيك خيراً منه، إن لم تزل الشرط. وعد الله، إن الله لا يخلف الميعاد.

... طابت حياتكم بالقرآن وهداياته وأنواره، وقرت أعينكم بفضل الله

هذي هي الدنيا

هذه هي الدنيا.. لن يكون عمرك كله ربيعاً !! ستتناوب عليك الفصول الأربعة تلفحك حرارة الخيبات، تتجمد في صقيع الوحدة، تتساقط أحلامك اليابسة، لكن حياتك ستزهر من جديد. كثيرون ماتوا بالأمس ونحن لم نموت.. وكثيرون لم يقوموا هذا الصباح ونحن قمنا .. هذه ليست قوة فينا، أو رغبة منا «هذه نعمة الله علينا» فالحمد لله ... يظل الإنسان في هذه الحياة مثل قلم الرصاص تبريه العثرات ليكتب بخط أجمل وهكذا حتى ينفى القلم فلا يبقى له إلا جميل ما كتب.

هذي هي الدنيا!!!!

فتزودوا بالخيرات فإن الدنيا فانية والآخرة هي الباقية فإن خير الزاد التقوى. اللهم ارحمنا برحمة من عندك تغنينا عن سواك في الدارين. آمين

استغفار

* اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يميم القلب ويشعل الكرب ويشغل الفكر ويرضي الشيطان ويسخط الرحمن..

* اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يعقب اليأس من رحمتك والقنوط من مغفرتك والحرمان من سعة ما عندك..

* اللهم إني أستغفرك من كل ذنب يدعو إلى الكفر ويورث الفقر ويجلب العسر ويصد عن الخير ويهتك السر ويمنع السر..

* اللهم إني أستغفرك لكل ذنب يدني الأجال ويقطع الأمال ويشين الأعمال..

* اللهم إني أستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب آتيت في ضياء النهار وسواد الليل وفي ملاء وخلاء وسر وعلانية يا حليم..

* اللهم أغفر لي ذنبي مغفرة أنسى بها كل شئ سواك، وهب لي تقواك واجعلني ممن يحبك ويخشاك..

* اللهم إني مستغث أستعطر رحمتك الواسعة من خزائن جودك، فأغثني يا رحمن.

لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي فأرحمني إنك أرحم الراحمين.

* يا من إذا عظمت على عبده الذنوب وكثرة العيوب، فقطرة من سحائب كرمك لا تبقي له ذنباً، ونظرة من رضاك لا تترك له عيباً، أسألك يا مولاي أن تتوب علي وتغفر لي.

كونوا مع الله يغنيكم عما سواه



يخوض في نقاشات جدلية - على غير عادته - ، سألته:

ما الذي تغير؟

قال: أيقنت أن راحة بالي أهم من إثبات صحة وجهة نظري

● قال النبي صلى الله عليه

وسلم: «أنا زعيم ببيت في ربض

الجنة لمن ترك المراء وأن كان

مُحِقًا» عندما تسوء الألفاظ

وتتغير النوايا وتعتقد أن الحوار

لن يُجدي .. توقّف ..

● فسلام على من دام في القلب

ذكراهم .. وإن غابوا عن العين قلنا

يا رب احفظهم وارعاهم



والآخر يبحث عن خطأ....

● يروي أحد الأصدقاء لم يعد

حككم ..

لأن الأول يبحث عن هدف،

● بعض الأوجاع في الحياة لا يزيلها دفء البعض ولا بلاغتهم اللغوية حين يريدون التخفيف عنا..!!

فبعض الأوجاع خلقت لتقربنا إلى الله أكثر..

خلقت لكي نسجد ونستغفر ..

خلقت لتخبرنا أن في القلب

خللا لا يملك إصلاحه إلا الله..

ولتخبرنا أن لا أحد يمتلك

المواساة غير الله..

فكونوا مع الله يغنيكم عما

سواه.. فقط...!!

● كن في الحياة كلاعب وليس

«قهر جمل» فكيف بقهر بشر؟

قصة حقيقية



يقول صاحب القصة :

في أحد الأيام أغضبني بعيري، لم يكن في ذلك اليوم مطيعا .. وقمت بتأديبه وإهانته وضربه حتى خر على الأرض وبعد ذلك أخذت قليلا من البعر وقمت بفركه ودعكه في أنفه ...

يقول الرجل:

ثم بعد ذلك أصبح البعير مطيعا جداً عدة أيام وكنت أتعامل معه بكل الحذر ولا أغفل عنه...

في إحدى الليالي كنت أجلس أمام منزلي أنا ومعني بعض الأصحاب، قال لي أحدهم - وكان من ذوي الخبرة في تربيته - يا بوبو حمد بعيرك الليالة تصرفاته غريبة وما تبشر بخير، أشوفه كل شوي يناظرك وأنت داخل البيت وأنت خارج!!

ياخوي خذ حذرك وانتبه لنفسك منه .. قلت له جزاك الله خيرا وإن شاء الله بأخذ حذري منه ..

بعدها جهزت فراشي للنوم وكنت أنا أمام المنزل ومن غير ما يحس البعير قمت بوضع مخدات في مكان نومي ووضعت عليها الغطاء ، ثم تسللت إلى المنزل وصعدت إلى سطح المنزل لكي أراقبه ماذا سيفعل !!

بعدها شاهدته وهو يتوجه إلى الفراش الذي يعتقد أنني نائم بداخله، وقد كان يمشي بخفه كي لا يحدث أي صوت كأنه رجل يريد أن ينقض على صيده وبسرعة

● همسة :

«هذا حيوان وصار له كذا !! فما بالكم

بالإنسان المقهور والمظلوم !!!

احذروا الظلم يا إخوان ويا أخوات ..

احذروا من ظلم أزواجكم وزوجاتكم

وأبنائكم وإخواتكم وأخوانكم وأقاربكم ..

الظلم ظلمات يوم القيامة ... وللمظلوم

دعوة لا ترد

فاحذروا أشد الحذر ...

ليس شرطاً أن يكون الألم جسدياً، ربما

يدعو عليك شخص مظلوم فتكون حياتك

كلها الألاما نفسية!! إياك أن تظلم أحدا

البرق انقض على فراشي وبرك عليه وأخذ

يدوسه بمقدمة صدره ويمزقه بأنياه !!

يقول الرجل: ولما همم البعير بترك

الفراش ناديت عليه !! فلما شاهدني، أخذ

يلف ويدور مكانه ثم سقط على الأرض من

شدة القهر، وفي الصباح وجدته قد فارق

الحياة ولم يتحرك من مكانه !!

ثم دعوت بعض أصحابي وقصصت لهم

القصة، وبعد ذلك قمنا بفتح صدره لكي

نعرف سبب موته ؟؟

أقسام الرجل أنهم بعد فتحهم لصدرة

وجدوا قلبه قد انفجر من شدة الغيظ !!!

كَمْ مَوْثِرٍ عَنِ الشَّمَاةِ لَام

● لا تَوَزَّعُ الأَقْدَارُ وتترجم النوايا، حسبك نفسك ومن تعمل، أنت اليوم صالح وغداً ربما يختم لك بخاتمة سيئة، وقلوب العباد بين أصابع الرحمن تتقلب كتقلب الماء المغلي!

● من هداك لهذا سوى رب العباد؟ إذا ساءك من أحدهم شيئاً .. فقل: «الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، رب أصلحهم وثبتنا»

ورد: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصزف الأمور صزف أمري على طاعتك الأيام تتقلب كما هي القلوب

لا تسبوا أصحاب المعاصي ولا تحقروهم، فإنما نحيا بستر الله ولو كشف الله عنا ستره لفضحنا.

ولا تغفروا بكثرة صيام أو صلاة فلا تدري من يكون إلى الله أقرب

«انصح ولا تقضح، وعاتب دون أن تجرح»!! لا تغتر..... ولا تسخر فالأيام تتقلب كما هي القلوب..

أنفسهم.

** وقل للشامتين صبراً فإن نوائب الدنيا تدور

تنبيه هام:

● لا تسخر من فلان لأن ابنه أسبل ثوبه وحلق لحيته وشرب الدخان وترك الصلاة!

● ولا تهزأ بفلانة لأن ابنتها تلبس العاري وتتهاون بحجابها وتتكبر على أقاربها!

● ولا تقل هذا فعلهم ووالدهم فلان وفلانة!! فأنت لا تعلم حجم معاناتهم في تربيتهم وتوجيههم؟ ولا تدري مقدار تفانيهم في مجاهدتهم؟

● ألا تعلم أن ابن نوح عليه السلام في النار??!! وكذلك أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام أبوه في الجحيم؟؟!!

- يقول ابن القيم - رحمه الله :

(ما من عبد يعيب على أخيه ذنباً، إلا ويبتلى به، فإذا بلغك عن فلان سيئة، فقل: غفر الله لنا وله).

- ويقول ابن مسعود - رضي الله عنه:

(والله لو أن أحداً عبر رجلاً رضع من كلبه لرضع هو من كلبه)

- وورد عن ابن عمر - رضي الله عنه:

(والله لو غيرت امرأة خبلى يحملها لخشيت أن أحمل)

* لا تراقب الناس، ولا تتبع عثراتهم، ولا تكشف سترهم، ولا تتجسس عليهم. اشغل بنفسك وأصلح عيوبك، فسوف تسأل فقط عن نفسك لا عن غيرك. فאלله أرحم بهم منك ومن

فائدة تدبرية

للمقطوع بحصوله وللكتير الحصول كما في قوله تعالى (فإذا حبيبتم بحبة فتحوا بأحسن منها أو ردوها).

■ وقد وردت إذا في القرآن الكريم ٣٦٢ مرة لم تأت مرة واحدة في موضع غير محتمل البتة.

■ فهي تأتي إما بأمر مجزوم وقوعه أو كثير الحصول كما جاء في آيات وصف أهوال يوم القيامة لأنه مقطوع بحصوله.

■ أما (إن) فتستعمل لما قد يقع ولما هو محتمل حدوثه أو مشكوك فيه أو نادر أو مستحيل

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْباً إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْغَائِطُ)

■ إضافة بالنسبة للتسبيح لو جاء التسبيح في الماضي (أي سبّح) تكون في السورة سيرة عن الحرب أو القتال (الحشر، الصف، الحديد) أما ذكر

التسبيح في زمن المضارع أى لفظ (يسبّح) فتتكمّل السورة عن ترك القتال وممارسة حياتكم والانشغال بأرزاقكم والعمل من أجل الآخرة وهى فى سورتي (التغابن، الجمعة) .. والله أعلم.

للكثير و(إن) للأقل كما في سورة النساء (....فَإِذَا أُخْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ ...) ٢٥ الإحصان أمر متكرر أما وقوع الفاحشة نادر الحدوث وكما في الآية في سورة البقرة: (إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً...)

ولا بد أن يحضر الموت، لكن لا يشترط أن يترك ما لا وكما في آية الوضوء في سورة المائدة:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنْباً فَاظْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْغَائِطُ)

القيام إلى الصلاة كثيرة الحصول فجاء بـ (إذا)

■ أما كون الإنسان مريضاً أو مسافراً أو جنباً فهو أقل لذا جاء بـ (إن).

■ ما دلالة استعمال (إذا) و(إن) في القرآن الكريم؟ (إذا) في كلام العرب تستعمل

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَيِّبُ وَيُخَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢) لم يتكلم على أهل الأرض. إذا في جميع القرآن: حيث كرر (ما) يعقب الآية بالكلام على أهل الأرض.

■ ولذلك لاحظ في سورة الحشر: أولها قال: (سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) كرّر (ما) لأنه عقب بعدها بأهل الأرض بينما في نهاية السورة:

(هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

لم يكرر (ما) لأنه لم يأت بعدها كلام على أهل الأرض وانتهت السورة.

■ لذلك نقول القرآن تعبير فني مقصود كل كلمة، كل تعبير، كل ذكر، كل حذف قصيد قصداً ولم يأت هكذا.

■ لو جاءت (إذا) و(إن) في الآية الواحدة تستعمل (إذا)

يقول تعالى :

(سبح لله ما في السموات والأرض)

ومرة يقول:

(سبح لله ما في السموات وما في الأرض)

فهل هناك فارق بينهما؟

■ كل الآيات بلا استثناء إذا كرر (ما) يعقب الآية بالكلام على أهل الأرض في كل القرآن في آيات التسبيح كلها،

أي إذا قال (ما في السموات وما في الأرض)

يعقب الكلام لأهل الأرض

مثلا في سورة الصف:

(سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) لأهل الأرض،

■ كذلك في سورة الحشر:

(سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ (٢) ... لأهل الأرض.

■ وإذا لم يكرر (ما) لا يذكر أهل الأرض ولا يعقبها وإنما يعقبها بشيء عن نفسه أو شيء آخر

■ مثلاً في سورة الحديد:

(سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (١)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْظُرَ نَفْسٌ مِمَّا قَدِمَتْ كَيْدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

سورة الحشر {١٨}



اتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وانتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون

الحزين، فقال لها: أخبريني من علمك هذا؟ قالت: علمني مالك الحزين.

فتوجه الثعلب حتي أتى مالكا الحزين علي شاطئ النهر فوجده واقفاً. فقال له الثعلب: يا مالك الحزين إذا أتتك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فإذا أتتك عن شمالي أين تجعل رأسك؟ قال: أجعله عن يميني أو خلفي. قال: فإذا أتتك الريح من كل مكان وكل ناحية أين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي. قال: وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحيك؟ ما أراه يتهدأ لك. قال: بلي. قال: فأرني كيف تصنع فلعمري يا معشر الطير لقد فضلكم الله علينا. إنكن تدرين في ساعة واحدة مثل ما ندري في سنة. وتبلغن ما لا تبلغ وتدخلن رؤوسكن تحت أجنحتكن من البرد والريح. فهنيئاً لكن. فأرني كيف تصنع.

فادخل الطائر رأسه تحت جناحيه. فوثب عليه الثعلب مكانه فأخذه فهمزه همزة دق بها عنقه. ثم قال:

يا غدو نفسي تري الرأي للحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك حتي يتمكن منك غدوك! ثم قتله وأكله.
يا أيها الرجل المعلم غيره * هلا لنفسك كان ذا التعليم؟



فقالت له: يا مالك الحزين إن ثعلبا ذهبت به كلما كان لي فرخان جاءني يتهددني ويصيح في أصل النخلة فأخاف منه فأطرح إليه فرخي.

قال لها مالك الحزين: إذا أتاك ليفعل ما تقولين فتولي له: لا ألقى إليك فرخي فارق إلي وغرر بنفسك. فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي طربت عنك ونجوت بنفسك.

فلما علمها مالك الحزين هذه الحيلة طار فوق علي شاطئ نهر. وأقبل الثعلب في الوقت الذي غرغ، فوقف تحت النخلة ثم صاح كما كان يفعل، فأجابته الحمامة بما علمها مالك

جاء في كتاب كليله ودمنة... قال دبشليم الملك لبندبا الفيلسوف: اضرب لي مثلاً في شأن الرجل الذي يزي الرأي لغيره ولا يراه لنفسه.

قال الفيلسوف: إن مثل ذلك مثل الحمامة والثعلب ومالك الحزين.

قال الملك: وما مثلهن؟ قال الفيلسوف: زعموا أن حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهية في السماء. فكانت الحمامة إذا شرعت في نقل العش إلي رأس تلك النخلة لا يمكنها ذلك إلا بعد شدة وتعب ومشقة لطول النخلة وسقمها... وكانت إذا فرغت من النقل باضت ثم خضت بيضها، فإذا فقس البيض وأدرك فراخها، جاءها ثعلب قد تعهد ذلك منها لوقت قد علمه زيثا ينهض فراخها، فيقف بأسفل النخلة فيصيح بها ويتوعدّها أن يبرقي إليها إذا لم تلق إليه واحداً من فراخها فتلقيه إليه.

فينما هي ذات يوم وقد كبر لها فرخان إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة.. فلما رأي الحمامة كئيبه حزينة شديدة ألهم قال لها: يا حمامة ما لي أراك كاسفة البال سيئة الحال؟

فأني ينتصر!!

بين ما نستحسنه من أخلاقيات وبين صيرورته جزءاً من السلوك مسافة لا تقطعها إلا بمجاهدة النفوس.

في طريقه لملاقاة عدوه ..
أثقله درعه فخلعه ..
أثقله سيفه .. فرماه ..
أثقله طعامه وشرابه فخلاهما ..
ثم لاقى عدوه حاسراً .. أعزل .. جائعاً ..
فأني ينتصر!!
كذلك من ثقل عليه الذكر فتركه ..
ومن ثقلت عليه الرواتب فتركها ومن ثقلت عليه المستحبات ففطر فيها ..
ثم أحر الفرائض عن أوقاتها ..
ثم يشتكي تسلط الشيطان على قلبه ..
يا مسكين .. صرعت نفسك قبل أن يصرك عدوك.

د.عبدالكريم بكار

ربي إن رأيتني أبتعد عنك
فردني إليك ردّاً جميلاً

أدرون ما هو الرد الجميل؟!

رد الجميل أن يردك الله إليه بلطف دون أن يبتليك بمصيبة مثل عجز أو حادث أو فقد ولد أو موت عزيز (لا قدر الله) وأن تعود إلى الله والطريق الحق دون أن تجرك المصائب إلى الله جراً..

كان تستيقظ من غفلتك بسماع آية من القرآن أو حديث نبوي أو موعظة أو رسالة ربانية..

هذا الفضيل بن عياض، عاش شطراً من حياته قاطعاً للطريق مفسداً في الأرض، وفي ذات ليلة من الليالي تسلق أسوار منزل ليسرق، فسمع صوت صاحب المنزل يصلي ويتلو قوله تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق»، فرق قلبه وانتفضت جوارحه واستسلم لربه وأعلن توبته من ساعته قائلاً «بلى قد أن.. بلى قد أن»، وأصبح عابداً زاهداً تقياً ورعاً.. رده الله إليه ردّاً جميلاً اللهم ردنا إليك ردّاً جميلاً.. آمين

مركز التدريب ATC وتنمية المهارات

بمستشفى

د. جمال ماضي أبو العزائم

دورات تدريبية

1 - مدرسة الإدمان

2 - الأخصائي النفسي الأكاديمي

3 - فن التعامل مع الأطفال

4 - فن التعامل مع المراهقين

5 - فن العلاقات الزوجية الناجحة

6 - السمعة والعلاج النفسي

7 - كيف تتحدد مستقبلك وتختار كليتك

8 - كيف تقطع عن التدخين

9 - أخصائي علم النفس العصبي

للحجز والاستعلام: 01111660232

د. هبة أبو العزائم

01113377766



ماذا تريد أن أعرف عنك؟

■ رأيت المعلمة الأمريكية كايتي شوارتز، في مدرسة بمدينة دنفر في ولاية كلورادو، أن هناك فجوة كبيرة بينها وبين طلابها الصغار.

والأخطر أن هذه الفجوة تزداد تدريجياً؛ ما جعلها تعمل على حل يقربها منهم. فأعدت مشروعاً صغيراً بعنوان:

«أتمنى لو معلمتي عرفت» يركز هذا المشروع على تسليم طلابها ورقة معنونة بسؤال:

«ماذا تريد أن أعرف عنك؟» فصدمت المعلمة بالإجابات التي تلقتها.

■ أحد الأطفال يقول: «أتمنى لو معلمتي عرفت أنني لا أملك أصدقاء لعب معهم».

■ وآخر يقول: «أتمنى لو معلمتي عرفت كم أشتاق إلى أبي. أذهب إلى غرفته كل يوم ولا أجده ولن أجده. فقد دخله إلى المكسيك نهائياً. سأظل بلا أب».

■ وثالثة كتبت: «أتمنى لو معلمتي عرفت أنني لا أملك أقلام رصاص في المنزل حتى أؤدي واجباتي الدراسية».

■ وكتب رابع: «أتمنى لو معلمتي عرفت أن شقيقتي كفيفة وأقوم بمساعدتها طوال اليوم».

أما إحدى الطالبات فقد ردت على سؤال المعلمة قائلة:

«أتمنى لو معلمتي عرفت أن أبي يشاجران طوال اليوم، أكره العودة إلى المنزل وأكره الذهاب إلى المدرسة أيضاً

لأن كل هؤلاء الطلاب جزء من مجتمعهم الأكبر.

■ ليست مدارسنا فحسب التي تحتاج إلى تبني هذه الفكرة الجميلة التي تدرم الهوية بيننا وبين الآخرين، بل كل مجتمعاتنا.

■ هل سبق أن سألنا أحبنا هذا السؤال: ماذا تريدني أن أعرف عنك؟

نعتقد أحياناً أننا قريبون جداً منهم.. لكننا في الحقيقة بعيدون جداً عنهم. أكثر مما نصور.